7– أهداف ابستمولوجيا التربية:

يمكن تحديد أربعة أهداف أساسية لابستمولوجيا التربية وهي:

1– الوصول الى الحقيقة (المعلومة): تهدف التربية الى تعزيز المعرفة الانسانية وتطويرها بصورة شاملة وتسعى للوصول الى المعرفة الجديدة للمتعلمين من خلال تنظيم المحتوي المعرفي الموجود مسبقا وخلق الحوافز وصقل المهارات والتقنيات واستقلالية التعلم بوسائل مقبولة تربويا (الخداع، غسيل الدماغ، طريقة التلقين، الاثبات).

2– التبرير المعرفي: هل يجب على التلاميذ قبول كل التصريحات والمعلومات التي يقوم بها المعلمين؟ وهل يجب عليهم ان يثقوا فيها بدون تبرير؟.

الإجابة في الغالب هي بالنفي حيث يقبل التلاميذ فقط تلك التعليمات التي يمكن تبريرها بشكل مستقل الا أن هناك بعض الملاحظات التي يجب أخذها بعين الاعتبار فالتلميذ في مراحله التعليمية الأولى لا يمكنه تقييم التصريحات والمعلومات لمعلمه فهو لا يملك اللغة والمفاهيم والإمكانيات المعرفية التي تؤهله بعملية التقييم ولهذا فيجب البحث بصورة تجريبية في التطور المعرفي للتلميذ لتكيف المعارف على قدراته وامكانياته وعن عادة بين نوعين من التبرير:

***تبرير داخلي: يقوم على العوامل المتاحة لوعى المعارف من خلال معتقدات ثابتة وأساسية.**

***تبرير خارجي: يقوم على العوامل الخارجية لذات المعارف والممارسات التربوية تعتمد بالأساس على التبرير الداخلي كونها تهدف الى نقل المعارف والمعلومات الى أذهان المتعلم في سياقات تعليمية لتبرير ما يعتقد بأنه صواب.**

ان التربية التي تقوم فقط بتبرير المعارف دون تطويرها (معتقدات جديدة) ونقدها وتقييمها هي تربية فقيرة.

3– الفهم: لا يجب على التعليم أن يقوم على مراكمة المعلومات والمعارف بهدف إستذكارها (استرجاعها) بصورة منفصلة غير ذات علاقة سواء مع بعضها البعض أو في السياقات الأخرى.ولذا على المتعلمين معنى ودلالة المعرفة وذلك من خلال تنظيم المعرفة في أنماط وبنيات تستثير قدرات التحليل والتركيب والاستدلال الى أخرى وهو ما يؤدي بدوره الى توجيه الأفكار والسلوكيات.

4– تطوير المهارات المعرفية:يتفق التربويين على أن المتعلم لا يجب عليه فقط أن يفهم ما يتعلمه ولكن ان يطور المهارات المعرفية بإنتاج وتقييم معرفة ما مما يفتح أمامه أفاق إكتساب التفكير النقدي ويمكن لهذه المهارات أن تتفاوت من أشدها عمومية كتقييم مقالة أو نص الى أكثرها تحديدا كتقييم لوحة فنية ولذا على التربية ان تتيح للمتعلمين أن يطوروا هذه المهارة بما يتماشى مع نموهم المعرفي وأهدافهم التربوية في أي مرحلة عمرية.